Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا تغنيني أغاريـــد الصبـــاح
بلبل الأفراح
ففؤادي وهو مغمـــور الجراح
بتباريح الحيـــاة الباكيـــه
ليس تســـتهويه ألحان السرور
وأغاني النور ! (١)

ما وراءه ؟ ..

ان من أصغى الى ضـــنون المتون
وصدى الأحداث
ليس تستهويه ألحـــان الطيـــور
بين أزهـــار الربيـــع الســـاحره
وابتســـامات الحياة السـافره
عن جلال الله (٢)

ولكنه في ديوانه يشعرك أن هذه الآلام كلها خاصة به هو ، أما أنت فانه يدعوك دعوة جادة الى الحياة .. الى الكفاح .. الى الاقتحـــام .. والانتصار ..

سر مع الدهر ، لا تصدنك الأهوال ، أو تفزعنك الأحـداث
سر مع الدهر ، كيفما شاءت الدنيا ، ولا يخدعنك النفاث
فالذي يرهب الحياة شقي ، سخرت من مصيره الأحداث (٣)

وفي سانحة أخرى يرسم للحياة صورة داكنة .. فهو يراها :

في ظلام الكهوف أشباح شـــؤم ... وبهذا الفضاء أطيـــاف تحس
وحلال القصور أنات حـــزن ... وبتلك الأكواخ أنضـاء بؤس
والفضـــاء الأصم يعتسـف النـ ... ـاس ويقضي مابين سيف وقوس(٤)

أي صورة هذه ؟ ..

صورة للشقـاء دامعـــة الطرف ... ولون يسود في كل طرس

ولكن هذا رأيه على كل حال

---

(١) الديوان ـ قصيدة « أغنية الأحزان » ص ٤٧ ـ ٤٩
(٢) ديوان « أغاني الحياة » قصيدة « أغنية الأحزان » ص ٤٧ ـ ٤٩ .
(٣) الديوان ـ قصيدة « سر مع الدهر » ص ٥٢ .
(٤) الديوان ـ قصيدة « شجون » ص ١٠٨ .